

تسوية المنازعات البحرية الناشئة عن الملاحة في مضيق هرمز  
على ضوء القانون الدولي للبحار والمنظور الإسلامي

فاطمة محمد عبد القادر باقيس

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

تسوية المنازعات البحرية الناشئة عن الملاحة في مضيق هرمز  
على ضوء القانون الدولي للبحار والمنظور الإسلامي

فاطمة محمد عبد القادر باقيس

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في الشريعة والقضاء

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مارس ٢٠٢٤

## الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

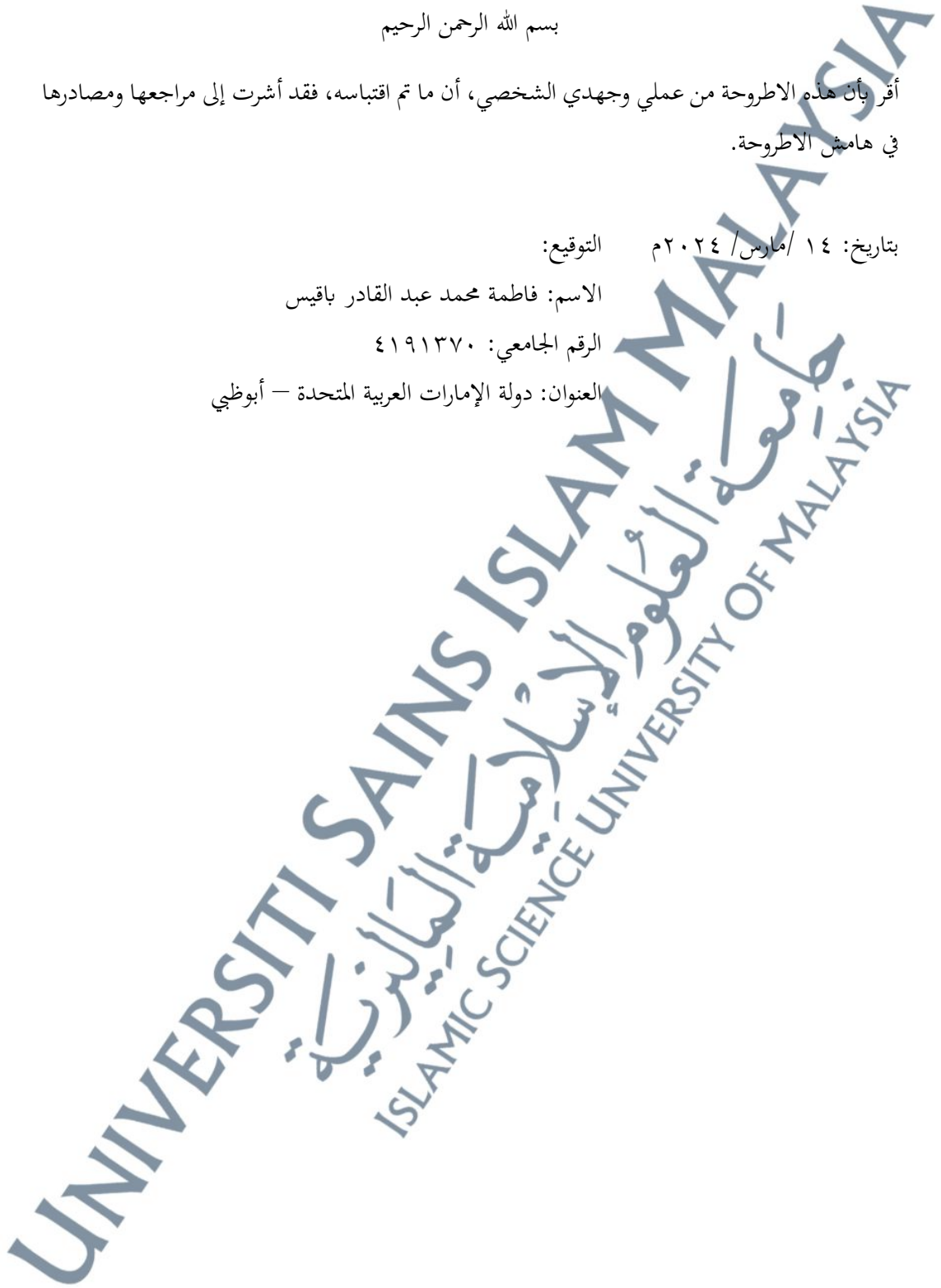
أقر بأن هذه الأطروحة من عملي وجهدي الشخصي، أن ما تم اقتباسه، فقد أشرت إلى مراجعها ومصادرها في هامش الأطروحة.

بتاريخ: ١٤ / مارس / ٢٠٢٤ م التوقيع:

الاسم: فاطمة محمد عبد القادر باقيس

الرقم الجامعي: ٤١٩١٣٧٠

العنوان: دولة الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي



## الشكر والتقدير

أشكر الله (عز وجل)، أولاً وآخرًا الذي هداني للدراسة في هذه الجامعة المتميزة، واعتزافًا بالفضل لأهله، وردًا للمعروف إلى ذويه؛ أتوجه بوافر الشكر، وعظيم الامتنان إلى كل من: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ومركز الدراسات العليا وكلية الشريعة والقانون، على دعمهم المثمر والمستمر طوال مسيرتي الدراسية.

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير والامتنان والعرفان إلى كل من: **سعادة الدكتورة نور فضيلة بنت محمد علي** المشرفة الرئيسية التي أفاضت علي بتوجيهاتها السديدة وآرائها الدقيقة، ومنحتني من وقتها وعلمها الكثير دون تردد أو ملل؛ مما كان له بالغ الأثر - بعد عون الله (سبحانه تعالى) - في إنجاز الرسالة، فجزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من: **الدكتورة هندون بنت عبد الرحمن شاه، والدكتورة: شريانتي حسين** المشرفتين المساعدين في مراحل إعداد هذه الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء. وكل الشكر والتقدير إلى: أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، فلهم مني خالص الامتنان والتقدير؛ فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والوفاء إلى كافة أفراد أسرتي (أمي وزوجي وأولادي) على رعايتهم واهتمامهم ودعمهم المستمر لي خلال فترة دراستي.

وأخيرًا... لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والوفاء إلى كل من أسدى إلي معروفًا في سبيل إخراج هذا العمل إلى النور؛ فلهم مني كل شكر وتقدير.

## ABSTRAK

Penyelidikan ini membincangkan isu penyelesaian pertikaian maritim yang timbul daripada pelayaran di Selat Hormuz berdasarkan undang-undang maritim antarabangsa dan perspektif Islam. Selat Hormuz, yang terletak di Teluk Arab, dianggap sebagai salah satu laluan perdagangan terpenting di dunia. Namun, selat ini menghadapi pelbagai konflik antarabangsa berkaitan masalah laluan perkapalan. Permasalahan yang dikemukakan dalam kajian ini ialah kelemahan aspek perundangan khususnya yang timbul daripada Konvensyen Undang-undang Laut Pertubuhan Bangsa-Bangsa Bersatu 1982. Antara isu perundangan ialah peraturan pelayaran maritim antarabangsa, penyelesaian pertikaian, dan masalah yang berkaitan dengan situasi tersebut. Dari beberapa negara yang bukan ahli Konvensyen. Keadaan ini mendedahkan rantau ini kepada risiko konflik maritim yang mengancam keselamatan pelayaran antarabangsa. Ia meneroka cara aman untuk menyelesaikan pertikaian dengan menjelaskan perundangan Konvensyen Pertubuhan Bangsa-Bangsa Bersatu 1982 mengenai Undang-undang Laut dalam mengekalkan keamanan dan tadbir urus maritim antarabangsa, terutamanya di rantau Teluk Arab. Untuk mencapai objektif kajian, pengkaji menggunakan pendekatan deskriptif dan analitikal untuk menghuraikan dan menganalisis teks, isu, artikel akhbar, dan literatur yang berkaitan dengan pertikaian maritim dan undang-undang maritim. Penyelidikan ini juga merujuk kepada rujukan dalam teks perundangan Islam, penulisan perundangan, artikel, dan penulisan ilmiah dalam menganalisis perspektif Islam terhadap situasi di Selat Hormuz. Penyelidikan ini mencadangkan pendekatan holistik dengan memberikan pandangan baharu untuk memahami Konvensyen Undang-undang Laut Pertubuhan Bangsa-Bangsa Bersatu 1982 mengikut konteks Selat Hormuz. Ia juga menyeru negara supaya komited terhadap usaha Pertubuhan Bangsa-Bangsa Bersatu dalam melaksanakan prinsip penyelesaian damai, dan komited untuk melarang penggunaan ancaman kekerasan dalam rangka hubungan antarabangsa. Penyelidikan ini juga memerlukan komitmen antarabangsa terhadap rundingan damai dan penggubalan satu set peraturan yang dipersetujui melalui perjanjian antara negara. Penyelidikan ini juga menekankan penyelesaian pertikaian maritim antarabangsa melalui hubungan diplomatik sebagai usaha berterusan ke arah perdamaian di Selat Hormuz.

## الملخص

يتناقش البحث موضوع تسوية المنازعات البحرية الناشئة عن الملاحة في مضيق هرمز في ضوء القانون الدولي للبحار والمنظور الإسلامي، والذي يعد من الموضوعات المعاصرة التي تهتم بتنظيم الملاحة البحرية في المضائق الدولية، ويساهم في ترسيخ دعائم الاستقرار الملاحي في المجتمع الدولي. وتبرز مشكلة البحث في القصور الذي تتضمنه قواعد وأحكام اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢م في بعض الجوانب المتعلقة بتنظيم الملاحة الدولية البحرية وتسوية المنازعات الناشئة عنها، وكذلك عدم انضمام بعض الدول إلى الاتفاقية، والمخاطر المترتبة على المنازعات الدولية البحرية وتهديدها سلامة الملاحة الدولية. وتتجسد أهمية البحث في كونه يسلط الأضواء على المنازعات التي تهدد الملاحة البحرية والمسؤولية الدولية المترتبة عليها، ويوضح الوسائل السلمية المقررة لتسوية المنازعات البحرية الدولية، ويبرز دور ومساهمة قواعد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م في صون السلم وتحقيق العدالة وتقديم الأمم في المجتمعات الدولية ومنطقة الخليج العربي على حد سواء. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من أجل وصف وتحليل جميع الجوانب والقضايا المتعلقة بالموضوع. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي من أهمها: أنه تم تنظيم المرور في المضائق المستخدمة في الملاحة الدولية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة للأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م، ومنها مضيق هرمز، وبموجب الاتفاقية يعتبر المرور العابر هو الأصل العام، والمرور البريء هو الاستثناء عن الأصل العام وفي حالات محددة، كما توصلت الدراسة إلى أن حرص هيئة الأمم المتحدة على إعمال مبدأ تسوية المنازعات الدولية البحرية بالطرق السلمية نابع من إلزامها بتطبيق مبدأ حظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في إطار العلاقات الدولية. كما توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات، ومن أهمها: ضرورة قيام جميع الدول المعنية بتنظيم الملاحة الدولية البحرية في مضيق هرمز بعقد مؤتمر دولي لوضع القواعد والأحكام والضوابط التي تنظم عملية الملاحة عبر المضيق، شريطة أن تكون مقبولة للجميع، وأن لا تهدد أو تعرقل الملاحة البحرية في المضيق، وأيضًا ضرورة تعزيز وسائل تسوية المنازعات الدولية البحرية على أسس وقواعد العمل الدبلوماسية، وبالاعتماد على المبادئ الواردة في القانون الدولي البحري، والعمل على تطوير الاتفاقيات الدولية المعنية في مجال تنظيم الشؤون البحرية الدولية بصفة مستمرة والتصديق عليها.

## ABSTRACT

This research discusses the issue of settling maritime disputes arising from navigation in the Strait of Hormuz in the light of the international law of the sea and the Islamic perspective. It explores the peaceful means for settling international maritime disputes by highlighting the role and contribution of the 1982 United Nations Convention on the Law of the Sea in maintaining peace and governance of the sea in the international sphere, and in particular the Arab Gulf region. The strait of Hormuz is considered as one of world's most important commercial passageway in the Arabian Gulf. Despite its importance, the strait is known to be part of region-wide confrontation and conflict between countries. The problem addressed in this research is highlighted in the shortcomings contained in the rules and provisions of the 1982 Law of the Sea Convention relating to the regulation of international maritime navigation and the settlement of disputes arising from it, as well as the non-joining of some countries to the Convention. This situation exposes the area to risks arising from international maritime disputes threatening the safety of international navigation. To achieve the objectives of the research, the researcher applies both descriptive and analytical methodology in order to describe and analyze legal texts, cases, journal articles and literatures related to navigational disputes and maritime law. Islamic primary sources of authentic texts, classical jurisprudential writings, articles and literatures are referred to in analyzing the Islamic perspective on the situation in the Strait of Hormuz. This research proposes a holistic approach in highlighting the revisited role of the 1982 United Nations Convention on the Law of the Sea in the context of the Strait of Hormuz. It also encourages observation and cooperation of states on the United Nations effort to implement the principle of peaceful settlement of international maritime disputes, which stems from states' obligation to apply the principle of prohibiting the use or threat of force in the framework of international relations. This research also advocates the need for all countries concerned with international maritime navigation in the Strait of Hormuz to hold international consensus by way of conferences to set the rules, provisions and controls that regulate the process of navigation through the strait, provided that they are acceptable to all, and that they do not threaten or impede maritime navigation in the strait. It also highlights the necessity of strengthening the means of settling international maritime disputes on the basis and rules of diplomatic action, and based on the principles contained in international maritime law, and continuous effort to develop and ratify the relevant international conventions in the field of regulating international maritime affairs on the strait.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
..	الغلاف
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
ي	قائمة الخرائط
ك	قائمة الاختصارات
١	الفصل الأول: الإطار التنظيمي للبحث
١	١,١ المقدمة
٥	١,٢ خلفية البحث
٧	١,٣ مشكلة البحث
١٢	١,٤ أسئلة البحث
١٣	١,٥ أهداف البحث
١٣	١,٦ منهجية البحث
١٧	١,٧ الدراسات السابقة
٥٣	١,٨ أهمية البحث
٥٦	١,٩ حدود البحث
٨٥	١,١٠ مخطط الدراسة النظري
٥٩	الفصل الثاني: تنظيم الملاحة البحرية في مضيق هرمز على ضوء القانون الدولي للبحار
٦١	المبحث الأول: المفهوم العام للمضايق البحرية
٦١	المطلب الأول: مفهوم المضايق البحرية من منظور خبراء القانون الدولي العام
٦٥	المطلب الثاني: مفهوم المضايق البحرية وفقاً للقواعد القانونية والقرارات القضائية الدولية
٧٦	المبحث الثاني: التنظيم القانوني لأنظمة المرور في المضايق الدولية وتطبيقاتها على مضيق هرمز



- ٧٧ المطلب الأول: أنظمة المرور البريء والعابر وتطبيقاتها في إطار مضيق هرمز
- المطلب الثاني: الحقوق والواجبات المترتبة على الدول الساحلية المطلة - المشاطئة - على مضيق
- ٩٦ هرمز وفقاً للقانون الدولي للبحار
- ١٠٣ المبحث الثالث: التعريف بمضيق هرمز وأهميته ونظامه القانوني
- ١٠٤ المطلب الأول: التعريف بمضيق هرمز وموقعه الجغرافي وأهميته الدولية والاقتصادية
- ١١١ المطلب الثاني: التنظيم القانوني للملاحة البحرية في إطار مضيق هرمز
- ١١٧ الفصل الثالث: الخصومات التي تهدد الملاحة البحرية في مضيق هرمز والمسؤولية الدولية المترتبة عليها
- ١١٨ المبحث الأول: مفهوم الخصومات الدولية البحرية وأسبابها والمبادئ التي تحكمها
- ١١٩ المطلب الأول: مفهوم الخصومات الدولية البحرية
- ١٢٥ المطلب الثاني: أسباب الخصومات الدولية في إطار الملاحة البحرية والمبادئ التي تحكمها
- ١٣٤ المبحث الثاني: المسؤولية الدولية الناجمة عن إغلاق أو إعاقة الملاحة البحرية في مضيق هرمز
- ١٣٤ المطلب الأول: قواعد وأركان المسؤولية الدولية عن إغلاق أو إعاقة الملاحة في مضيق هرمز
- ١٣٨ المطلب الثاني: المسؤولية الدولية عن إغلاق أو إعاقة الملاحة البحرية في مضيق هرمز
- ١٤٥ المبحث الثالث: التهديدات والمخاطر التي تواجه الملاحة الدولية في مضيق هرمز
- ١٤٥ المطلب الأول: التهديدات بإغلاق أو إعاقة مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية، وتداعياتها
- ١٥٢ المطلب الثاني: صور وأشكال المخاطر التي تواجه الملاحة الدولية البحرية في مضيق هرمز
- ١٥٨ الفصل الرابع: الوسائل السلمية الدبلوماسية والقضائية لتسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز
- المبحث الأول: دور الوسائل الدبلوماسية والمنظمات الدولية في تسوية الخصومات الدولية البحرية
- ١٦٠
- ١٦٢ المطلب الأول: دور الوسائل الدبلوماسية في تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز
- ١٨١ المطلب الثاني: دور المنظمات الدولية في تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز
- المبحث الثاني: الولاية القضائية الدولية في إطار تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق
- ١٨٧ هرمز
- المطلب الأول: الولاية القضائية الدولية لمحكمة العدل الدولية في تسوية الخصومات البحرية الدولية
- ١٨٧

١٩٢	المطلب الثاني: الولاية القضائية الدولية لمحكمة قانون البحار وغرفة منازعات قاع البحار
٢٠٣	المبحث الثالث: تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز بواسطة التحكيم الدولي
٢٠٤	المطلب الأول: التنظيم القانوني لنظام التحكيم في إطار قواعد القانون الدولي
٢٠٨	المطلب الثاني: دور التحكيم الدولي البحري في تسوية الخصومات الدولية البحرية
٢١٩	الفصل الخامس: تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز من منظور الشريعة الإسلامية
٢٢١	المبحث الأول: القواعد الدولية الإسلامية ومصادرها
٢٢٢	المطلب الأول: ماهية القواعد الدولية الإسلامية
٢٣٠	المطلب الثاني: الملامح الرئيسية للقواعد الدولية الإسلامية
	المبحث الثاني: نفاذ القواعد الدولية الإسلامية ونطاق تطبيقها وتفسيرها في إطار الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز
٢٣٣	المطلب الأول: أساس نفاذ القواعد الدولية الإسلامية في إطار الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز
٢٣٤	المطلب الثاني: نطاق تطبيق وتفسير القواعد الدولية الإسلامية في إطار الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز
٢٣٧	المبحث الثالث: تسوية المنازعات الدولية البحرية في مضيق هرمز بالوسائل السلمية الواردة في القرآن والسنة النبوية
٢٤٣	المطلب الأول: طرق تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز بالوسائل السلمية الواردة في القرآن الكريم
٢٤٣	المطلب الثاني: تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز بالوسائل السلمية الواردة في السنة النبوية الشريفة
٢٥٣	المطلب الثالث: تسوية الخصومات الدولية البحرية في مضيق هرمز بالوسائل السلمية الواردة في السنة النبوية الشريفة
٢٦٣	الفصل السادس: الخاتمة (النتائج والتوصيات)
٢٦٨	أولاً: النتائج
٢٥٧	ثانياً: التوصيات
٢٧٢	قائمة المصادر والمراجع

## قائمة الخرائط

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	الخريطة توضح ربط مضيق هرمز مياه الخليج العربي بخليج عمان وبحر العرب	الخريطة (٢,١):
٨١		
١٠٤	خريطة توضح أهم المضائق المائية في العالم	الخريطة (٢,٢):
١٠٦	خريطة توضح موقع مضيق هرمز في منطقة الخليج العربي	الخريطة (٢,٣):

## قائمة الاختصارات

الاختصار	الرمز
هجريّة	هـ
ميلاديّة	م
دون كاتب	د.ك
دون تاريخ	د.ت
دون مكان	د.م
دون ناشر	د.ن
دون طبعة	د.ط
صفحة	ص
مجلد	ج
الطبعة	ط
القانون الدولي	ق.د
تسوية المنازعات	ت.م